

العلاقة الاقتصادية اليمنية - السعودية في لقاء موسع بجامعة صنعاء

متابعة/ منصور شايح



□ .. تواملا لفعاليات الأيام العلمية والثقافية للجامعات السعودية في رحاب الجامعات اليمنية والمستمرة خلال الفترة ١٣ - ١٩ ديسمبر الجاري عقد امس في القاعة الكبرى بكلية الشريعة والقانون - جامعة صنعاء لقاء موسع برئاسة الاستاذ الدكتور داود عثمان رئيس قسم الاقتصاد - جامعة صنعاء وتحت شعار العلاقة الاقتصادية اليمنية السعودية ضم عددا من الاكاديمين واساتذة الاقتصاد والسياسة بجامعة صنعاء و اعضاء الوفد السعودي الزائر، وتطرق اللقاء إلى البعد الاقتصادي والاجتماعي والتاريخي الذي يربط اليمن بالمملكة العربية السعودية واهمية تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين خاصة في ظل التكتلات الاقتصادية والإقليمية والدولية بالإضافة إلى ضرورة الاستفادة من القدرات والموارد المتاحة في كل بلد سعيا لتحقيق التكامل الاقتصادي والتجاري بينهما.

التوقيع على اتفاقية الحدود اليمنية السعودية خلال العام ٢٠٠٠ أنهت مفاوضات في أطول من نوعها استمرت قرابة ٦٦ عاما قد أزلت نسبة ما كان يسود العلاقات الاقتصادية من تدور ملحوظ ومن حركة مد وجزر الأسمر الذي هبسات هذه الظروف السياسية الإيجابية الأرضية المناسبة لبناء شراكة اقتصادية وتجارية وتنمية علاقات التكامل والتعاون المشترك .. فضلا عن فتح العديد من الفرص الاستثمارية والتجارية الواسعة التي يمكن أن تحقق لكل دول الجزيرة فيما إذا دخلت بلادنا مجلس التعاون الخليجي - خاصة وأن اليمن البالد سوقا واسعة لاستيعاب المنتجات الخليجية وفرصا استثمارية متنوعة وعاثدا عالية لاستثمار رؤوس الأموال .. وبالتالي فإن المبررات الاقتصادية والمعطيات السياسية والتحوالات الدولية تدفع حثيفا إلى تطوير البالد التكاملي الاقتصادي وتعزيز درجة الشراكة على قاعدة تعظيم المنافع

الاقتصادية المشتركة وتقلل الحواجز والآثار السلبية قبل فوات الأوان. من جانبه أكد الأستاذ الدكتور علي شاطر مثنى استاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء المشارك في ورقة أن العلاقة بين المملكة العربية السعودية وبقية دول الخليج العربي ليست مجرد علاقة قوى عاملة أو مجرد طلب وعرض عنصر العمل ، بل إنها علاقة تاريخية وصلة لها جذورها ومميزاتها وخصائصها منذ زمن طويل - مشبرا إلى أن ما تملكه المنطقة من موارد اقتصادية وفي ظل الوضع الراهن (عصر تحديات العولمة) أصبح التكامل الاقتصادي بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي مطلما أساسيا لنجاح اهداف المجلس اقتصاديا سواء على المستوى الاقليمي أو الدولي ، حيث أن التكتل الاقتصادي فيما بين دول المجلس بما فيها اليمن تشكل علاقة اقتصادية قوية تجمع فيها مقومات اقتصادياتها في مظلة واحدة تحمي هذه الدول من الأفراد بها في

وأشار الاستاذ الدكتور محمد الحادوري استاذ الاقتصاد - جامعة صنعاء في ورقته المقدمة في اللقاء إلى أن انتقال القوى العاملة اليمنية إلى أسواق العمل في الجزيرة العربية وخاصة خلال عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي قد أسهمت في شتى مجالات التنمية الاقتصادية وفي التطور الاقتصادي الذي شهدته دول الجزيرة العربية من حيث كان له أثر إيجابي في امتصاص فائض العمالة اليمنية في ايجاد مصادر دخول للأيدي العاملة والتي عززت برامج التنمية والتطور الاقتصادي في اليمن، مضيفا أن

مناقشة سبل تعزيز التعاون في القطاع السمكي بين بلادنا واسبانيا

كاتب/ أحمد الأسد

الوفد يمثل عدداً من الشركات الاستثمارية مجال الاسماك من مقاطعة كاتالونيا الاسبانية كما ان سفارة بلادنا كان لها دور في تشجيع المستثمرين الاسبان من أجل توسيع مجالات التعاون الاقتصادي الاستثمارية والتجارية بين البلدين الصديقين . وأشار إلى أن برنامج الوفد يشمل زيارة الموانئ اليمنية في كل من عدن والحديدة والمكلا بغية التعرف عن قرب على واقع البيئة الاستثمارية في هذا القطاع ومعرفة احتياجاته من الأجهزة والمعدات في مجال الصناعة والترييد والتخضير والإصطيااف نظرا لما تملكته اسبانيا الصديقة من تكنولوجيا متطورة في مجال الصناعات السمكية والأجهزة الحديثة من قوارب الصيد وغيرها من المعدات الأخرى مضيفا انه من المنتظر أن يصل الوفد الغدني

لمملي هذه الشركات إلى اليمن في منتصف يناير المقبل لدراسة واقع الثروة السمكية ومجالات التعاون الممكنة ووضع تصور متكامل لحجم الاستثمارات المتوقعة للجانب الاسباني. وعن الجانب الاسباني أوضح السيد/ ارتورو سيباتي أن الهدف من هذه الزيارة هو التعرف على واقع الاستثمار في اليمن في قطاع الاسماك وقد خرجت لقاءتاً مع قيادة وزارة الثروة السمكية ورجال الاعمال اليمنيين بمؤشرات ايجابية وتوقع ان نخرج بنتائج ايجابية بعد زيارتنا للموانئ اليمنية في كل من المكلا وعدن والمكلا لمعرفة الاحتياجات فيها خاصة وأن لدينا في مقاطعة كاتالونيا خبرة طويلة وتكنولوجيا متطورة في هذا المجال وننتقل إلى الاستثمار في هذا البلد العربي الصديق.

٢٦ ألف دولار لتطوير المشاريع النسوية بعدن

من البنك الدولي :

حصلت جمعية التضامن النسوية بعدن على منحة صالدية من البنك الدولي بمبلغ / ٢٦ ألف دولار لتطوير المشاريع النموية ل / ٤٠٠ / منشأة نسوية بعدن . وذكرت المتطورة خديجة جامع رئيسة الجمعية لوكاة الانشاء اليمنية /سبأ/ ان المنحة تأتي في اطار اسهامات البنك لتطوير مشروع تنمية الاحتياجات التي ستشروع الجمعية العام المقبل في تنفيذها بعد أن استكملت حصر / ٤٠٠ / منشأة نسوية خلال شهري أغسطس وسبتمبر الماضيين للمشاريع الصغيرة النسوية والمنتمطة في صناعات الفخار والأشغال اليدوية وغيرها من الأنشطة ذات العلاقة بالتدبير المنزلي والتكويفر والأشغال اليدوية بالإضافة إلى جوانب التدريب والتاهيل المنتومة . وأشارت إلى أن البنك الدولي قدم منحتين صالبيتين لجمعية الرقاء الأسرة وجمعية البيئة والتنمية المستدامة بواقع / ٢٦ / دولار لكل جمعية لتطوير انشطتها الخدمائية في نفس المجالات .

عقد امس بديوان وزارة الثروة السمكية لقاء بين وفد المستثمرين الاسبانيين في مجال التعاون الاقتصادي ومن كمل محمد الصغير وكيل الوزارة والمختصين في قطاع الانتاج والتسويق وعدد من رجال الاعمال اليمنيين وتم خلال اللقاء بحث مجالات الاستثمار وأوجه التعاون بين المستثمر اليمنيين ونظرائهم الاسبان. وفي تصريح له (الثورة) أوضح الاخ / عبدالرحمن محمد الكراني القائم بأعمال سفارة بلادنا في مدريد بان هذا الوفد جاء ثمرة الاتفاقية التي تمت في العاصمة الاسبانية بين كل من وزارتي الثروة السمكية اليمنية الاسبانية التي عقدت مؤخرا، منوها إلى أن

بحث امكانية دعم الايفاد لمشاريع تنمية السياحة الريفية في الضالع

الضالع/سبأ..

التقى الاخ عبدالواحد الربيعي محافظ محافظة الضالع امس كاتياً بالأسف / ومارينا كس/ مسسقي مشروعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية /ايفاد/ اللتان تزوران المحافظة حاليا للاطلاع على احتياجاتها من قطاع الزراعة بغرض الإسهام في تمويلها من قبل الصندوق . واستعرض اللقاء خطة عمل الصندوق لتنفيذ العديد من المشاريع في المحافظة والمتتمطة في مجالات تحسين نشاط تنمية الزراعة وخصادات الماء وتحسين المباني القديمة والتدريب والتاهيل للمزارعين الريفين. كما تطرق اللقاء إلى امكانية قيام ايفاد بتعمويل مشاريع تنمية السياحة الريفية

والتي سيتم تنفيذها في عدد من مديريات محافظات الضالع ونمارة وريمة الذي سيضعس على تحسين المنطوق المجهشي للمواطنين في تلك المناطق من خلال ايجاد فرص عمل جديدة فيها . حضر اللقاء الأخوان سالم الحامي مدير مكتب الثقافة والسياحة ومحمد ناجي نائب مدير عام مكتب الزراعة بالمحافظة.

مناقشة الاجراءات العملية للبدء بتنفيذ المشروع السمكي الخاص

بحسب اتفاقية الاتحاد الأوروبي ارتباحها لتتأخر النزول الميداني للفرق المشتركة من قبل الوزارة وبعثة البنك الدولي والاتحاد الأوروبي الى المواقع الساحلية خاصة ما يتعلق منها بتحديد الأولويات الأساسية التي يستهدفها المشروع السمكي الخاص والإجراءات المنخذه من قبل الوزارة في هذا الإطار . كما تطرق اللقاء إلى أهمية دعم مكون السمك النضوي في إطار تطوير الدراسات والبحوث السمكية ومسح الخزنون السمكي وتوثير الاحتياجات الضرورية لتفعيل نشاطه . وفي نهاية اللقاء عبر الاخ وزير الثروة السمكية عن ارتباحة للجهود التي بذلت حتى الآن من قبل البعثة المشتركة واهتمام البنك الدولي والاتحاد الأوروبي في تطوير قطاع الثروة السمكية في بلادنا خاصة فيما يتعلق بتحقيق الأهداف المحددة في مذكرة التفاهم المتفق عليها بين الوزارة وبعثة البنك الدولي. حضر اللقاء الدكتور عمر صبيح المنسق الوطني للمشروع السمكي الخاص ونجاة أبو حاتم خبير البنك الدولي بصنعا .

ليبيا تعول الأموال التي كانت مجمدة في البنوك الأمريكية الى حسابات في بنوك خارجية

تونس/سبأ/

كشفت نائب محافظ البنك المركزي الليبي فرحات بن قدراره أن الأموال الليبية التي كانت مجمدة في امريكا وأعلن عن سحبها أمس الأول تم تحويلها إلى حسابات بنكية في عدد من البنوك خارج امريكا بولم يحدد المسؤول الليبي في تصريحاته له امس اسماء هذه البنوك او الدول التي نقلت إليها ولكنه أكد بالمقابل أن حجم هذه المبالغ المجمدة يبلغ ٤٠٠ مليون دولار بينما بلغت ارباحه ٦٠٠ مليون دولار أي أن إجمالي هذه المبالغ يصل إلى مليار دولار، وقال: ان عملية تحويل هذا المبلغ إلى بنوك خارج امريكا تمت منذ اسبوعين مشبرا إلى أن هذه الخطوة لاتعني قطع علاقات ليبيا بالبنوك الأمريكية ٠٠ مضيفا أن بلاده بصدد فتح حسابات في البنوك الأمريكية بعد التطور الذي شهدته العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وكانت وكالة الأنباء الليبية الرسمية قد أعلنت يوم الثلاثاء الماضي أن ليبيا سحبت كل المبالغ التي كانت مجمدة في امريكا وبلغت قيمتها مع الأرباح التي حققتها طوال فترة التجميد مليار دولار تقريبا.

ندوة حول صحة المرأة والطفل في تعز

بحث التعاون الأكاديمي بين جامعة حضرموت والجامعات السعودية

الملكلا/تعا/سبأ.../ عقد بالملكلا امس اجتماع ضم قيادة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا برئاسة الدكتور احمد عمر ماسحومس رئيس الجامعة والوفد السعودي الأكاديمي برئاسة الدكتور خالد محمد العنقرى وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

جرى خلال الاجتماع الذي حضره الاخوان عبدالقادر علي هلال محافظ المحافظة والدكتور علي الشعور وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتستكشفون قطاع البعثات بحث أوجه التعاون الأكاديمي بين جامعة حضرموت وعدد من الجامعات السعودية إلى جانب تبادل الخبرات وابتعاث الطلاب للدراسات العلمية وغيرها من الجباات. وفي مستهل اللقاء رحب المحافظ بالإشقاء السعوديين لزيارة بلدهم الثاني اليمن .. مشبرا إلى عمق العلاقات الأخوية التي تربط الشعبين والبلدين واهتمام القيادتين السياسيتين لتطوير تلك العلاقات لتشتمل مجالات أوسع .. مؤكدا على أهمية البحث العلمي في خدمة قضايا المجتمع والتنمية الاقتصادية. من جانبه عبر رئيس جامعة حضرموت عن الرغبة في توسيع مجالات التعاون الأكاديمي بين الجامعة ونظيراتها في المملكة العربية السعودية سواء في مجال تبادل الخبرات والزيارات وابتعاث الطلاب او في اعداد بعض الدراسات البنية لخدمة قضايا التنمية. إلى ذلك وصف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالمملكة العربية السعودية زيارته لبلادنا بأنها ثمرة من ثمار التعاون الأكاديمي وتجسيدها المستوى المتطور الذي وصلت اليه العلاقات بين البلدين .. مؤكدا استعداد الجانب السعودي لتقديم كافة الخبرات الأكاديمية ، وخاصة في مجال مكافحة أمراض النخل وحماية البيئة البحرية.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي السعودي والوفد المرافق قد زار مشروع مبنى كلية الهندسة الذي يشارك في الانجاز والبالغ تكلفته ٧ ملايين دولار ،ومبنى كلية الطب والعلوم الصحية والبالغ تكلفته ٥ ملايين دولار . وقد أبدى الوفد إعجاباه بما تشهده جامعة حضرموت من تطور متسارع في جانبها الإنشائي والأكاديمي، وتواصلت فعاليات الأيام العلمية والثقافية للجامعات السعودية في رحاب جامعة تعز لليوم

مركز التدريب الاعلامي في تعز ينفذ ٢١ نشاطا تدريبيا خلال العام الجاري

تعز/سبأ/ نفذ مركز التدريب والاعلام بمحافظة تعز خلال العام ٢٠٠٤ نحو ٢١ نشاطا تدريبيا كوادر عدد من الهيئات والمؤسسات العامة والمتوزعت بين دورات تدريبية وحلقات نقاشية، وورش عمل ودورات علمية وادارية، وفنية ومالية استفاد منها ٤٦٨ شخصا من الذكور والاثنا٠

وأوضح المهندس احمد عمضمان مدير عام المركز لوكالة الانشاء اليمنية/سبأ/ ان هذه الأنشطة هدفت إلى اعداد وتاهيل مختلف الكوادر المشاركة ورفع كفاءتهم وصقل مهاراتهم في مجالات علمية. مشبرا إلى أن المركز نفذ منذ إنشائه عام ١٩٩٢م، نحو ١٤٣ نشاطا تدريبيا مختلفا في عدد من محافظات الجمهورية، استفاد منها ٤١٦٩ كادرا أحطل الفعاط الزراعي المرتبة الأولى في عدد الأنشطة والفعاليات التاهيلية والتدريبية.

شبوثة .. دورة خاصة بإدارة الورش والاجتماعات

شبوثة/سبأ.../ ااختتمت فعاليات الندوة التي حضرها الاخوان الدكتور محمد عبدالله الصوفي رئيس جامعة تعز والدكتور عبدالله بن إبراهيم المعجل وكيل وزارة التعليم العالي للعلاقات الثقافية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة بورقة الدكتور عبدالمكشور بن ميمنة. والتي تناول فيها فقر الدم لدى الحوامل في الجمهورية اليمنية. كما نظمت صباحية شعرية ادارها الدكتور ثابت بداري عميد كلية الاداب بجامعة تعز ، فقد ابدع الشعراء الدكتور عبدالله سليم الرشيد من جامعة محمد بن سعود ، والدكتور محمد صالح الربيعي نائب عميد كلية الاداب بعر ، والدكتوران عبدالقوي الحصيني وخبيب السودي من كلية التربية بمدينة الترية في العتزل بالوطن واستعرضا العلاقات المتينة بين الشعبين الشقيقين اليمني السعودي والمركزة على جذور تاريخية واجتماعية قوية. إلى ذلك منح الدكتور محمد الصوفي رئيس جامعة تعز الاخ وكيل وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية درج الجامعة تعبرا عن عمق العلاقات.

كما قدم اوسمة الجامعة للمشاركات والمشاركين من الجامعات السعودية تقديرا للدور الذي قاموا به في تعزيز عرى الاخوة والتواصل العلمي والثقافي بين البلدين الشقيقين اليمن والسعودية.